

بحار الأنوار

[264] وهو أصح مما كان قبل أن اصيب بما اصيب، فأمن الثلاثون وبعض أهلهم، وغلب الشقاء على أكثر الباقيين وأما الانباء بما يأكلون (1) وما يدخرون في بيوتهم فإن رسول الله صلى الله عليه وآله - لما برؤوا - قال (2) لهم: آمنوا، فقالوا: آمنا، فقال: ألا أزيدكم بصيرة؟ قالوا: بلى، قال: أخبركم بما تغذى (3) به هؤلاء وتداووا؟ (4) تغذى فلان بكذا، وتداوى فلان بكذا، وبقي عنده كذا، حتى ذكرهم أجمعين، ثم قال: يا ملائكة ربي احضروني بقايا غدائهم ودوائهم على أطباقهم وسفرهم (5)، فأحضرت الملائكة ذلك، وانزلت من السماء بقايا طعام أولئك ودوائهم، فقالوا: هذه البقايا من المأكول كذا، والمداوي به كذا، ثم قال: يا أيها الطعام أخبرنا، كم أكل منك؟ فقال الطعام: أكل مني كذا، وترك مني كذا، وهو ما ترون، وقال بعض ذلك الطعام: أكل صاحبي هذا مني كذا " وبقي مني كذا، وجاء به الخادم فأكل مني كذا، وأنا الباقي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فمن أنا؟ قال الطعام والدواء: أنت رسول الله، فقال: فمن هذا؟ - يشير إلى علي عليه السلام - فقال الطعام والدواء: هذا أخوك سيد الأولين والآخرين، ووزيرك أفضل الوزراء، وخليفتك سيد الخلفاء (6). بيان: التحريش: الاغراء بين القوم، والابواش من الناس: الاخلاط، ووجم أي أمسك وسكت، واليافوخ، ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره، والتبجح بتقديم الجيم على الحاء: إظهار الفرح، والتبذخ: التكبر والعلو، والجلاميد جمع الجلمود بالضم وهو الصخر، ويقال: فلج على بناء المجهول، أي أصابه الفالج، فهو مفلوج، وكذا لقي على المجهول أصابه اللقوة.

(1) بما كانوا يأكلون خ ل. وهو الموجود في المصدر. (2) فقال خ ل. (3) تغذى: أكل أول النهار. وفي المصدر: تغذى. (4) في المصدر المطبوع: وتداووا به، فقال (لواط): قل يا رسول الله، فقال: احضروا تغذى فلان. (5) السفر جمع السفرة: ما يبسط عليه الطعام. (6) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام:

149 و 150. [*]